## بان کی مون یکشف عن رسالة حزب الله بشأن تبادل السجناء

الامم المتحدة / الوكالات كشف بان كي مون الامين العام للامم المتحدة عن تضاصيل رسالة تسلمها من السيد حسن نصر الله زعيم حزب الله اللبناني حدد فيها شروط الحزب للتوصل الى اتفاقات جديدة لتبادل السجناء مع اسرائيل. ومن المقرر أن تطلق اسرائيل أيضا مستقبلا سراح سجناء فلسطينيين بوساطة للامين العام للامم المتحدة. وقال نصر الله أنه كتب لبان طالبا

منه استخدام مساعيه الطيبة. وفي رسالة الى سفير فيتنام لي لونونج منه الرئيس الحالى لمجلس الامن التابع للامم المتحدة قال ان إن نصر الله "أبدى استعداده للمشاركة في ما بقي من حالات انسانية تخص المفقودين الاسرائيليين في المعارك في

لكن الامين العام للامم المتحدة قال ان نصر اشترط ان يرتبط " موقفه

الايجابى بطبيعة التحركات الانسانية الاسرائيلية ومداها فيما يتعلق بالضحايا الفلسطينيين

وذكر بان ان زعيم حزب الله أبلغه ان عمليات اطلاق سراح السجناء التي تقوم بها اسرائيل في المستقبل يجب ان "تتفق مع التزام حكومي رفيع المستوى يتفق والامين العام للامم المتحدة ومع أهمية النتائج التي تحققت بموجب التسهيلات المقدمة من الامم المتحدة."

وذكر (بان) ان نصر الله اشار في رسالته المؤرخة في السابع من تموز الى "الاعداد الكبيرة للضحايا الابرياء التي أوقعتها حرب عام ٢٠٠٦ مضيفا أن "أقل مطلب هو أن تشمل عمليات إطلاق سراح المحتجزين أقصى عدد من صغار السن والنساء وكبار السن.

وقال بان نقلا عن رسالة نصر الله ان هذه الحالات "تقدر بالمئات" طبقا لتقديرات المنظمات غير الحكومية.

الحالات يحب ان تحسم على الفور لضمان تأييد حزب الله للحالات الانسانية الاخرى. وبموجب الاتفاق الذي طبق الاسبوع

وكتب نصر الله لبان قائلا ان هذه

الماضى بترتيب من وسيط ألماني معين من قبل الامم المتحدة أعادت اسرائيل رفات ثمانية من مقاتلي حزب الله الذين قتلوا في حرب ٢٠٠٦ في لبنان إضافة الى رفات أربعة فلسطينيين من بينهم دلال المغربي النشطة التي قادت غارة على اسرائيل عام ١٩٧٨ .

وقال الامين العام للامم المتحدة في رسالته "أوصى بشدة اسرائيل بالتعاون في عمليات أخرى الطلاق سراح محتجزين فلسطينيين وأرحب باستعداد حزب الله من حيث المبدأ للمساهمة أكثر في حل الحالات

وأعرب بان عن أمله في أن يؤدي المزيد من عمليات الافراج الى "مزيد من الخطّوات الانسانية."



عن صحيفة النيسويسورك تسايمسز

## محامي كراجيتش يعلن التصدي لقرار تسليم موكله

بلغراد / الوكالات قال محامي زعيم الحرب الصربي السابق رادوفان كراجيتش الذي اعتقل الاثنين الماضي انه سيتصدى لقرار تسليم موكله الى المحكمة الدولية الخاصة بجرائم الحسرب والجسرائم ضد الانسانية التي ارتكبت خلال حرب البوسنة آوائل تسعينيات

القرن الماضي. وتطالب المحكمة ومقرها لا های بتسلم کراجیتش ومحتاكمته بتهم الابادة الجماعية وارتكابه جرائم ضد الانسانية.

وقد تم اعتقال كراجيتش الاثنين في صربيا وهو حاليا ضمن مهلة الايام الثلاثة التي يحق له خلالها استئناف قرار ترحيله للمحاكمة في لا هاى. في المقابل، اعلن وزير الخارجية الصربي فوك جريميتش ان اعتقال كراجيتش يظهر التزام بلاده القوي بمبادئ الاتحاد

الاوروبي. يذكر أن الاتحاد اشترط على صربيا اعتقال كراجيتش ومطلوبين آخرين للتقدم في عملية الانضمام.

وجاءت خطوة الاعتقال بعد

حكومة صربية جديدة ادارة البلاد، وهذه الحكومة تتميز بتوجهها السياسي نحو انضمام صربيا الى آلاتحاد

من جهته، اعلن مفوض الاتحاد الاوروبي لـشــؤون التوسيع اولي ريهن ان اعتقال كراجيتش يجعل صربيا تقترب خطوة اضافية من اعتبارها مرشحة جديا الى الانضمام. وقال وزير الخارجية الصربي

ان "اهم اولويات الحكومة الصربية هو التأكد من التقدم نحو عضوية كاملة في الاتحاد الاوروبي وهناك عقدة واحدة باقية وهي التعامل التام مع المحكمة آلدولية الخاصة ويجري العمل على تدليل العقبات التي تقف امام تعاون تام". وقد مثل كراجتش، الذي يبلغ من العمر ٦٣ عاما، امام قاضي تحقيق محكمة جرائم الحرب في بلجراد، كما ينص على ذلك قانون الاتفاق مع المحكمة الدولية من اجل يوغسلافيا سابقا.

وبعد مشول المعتقل، قرر القاضى تسليمه الى المحكمة الدولية، آلا ان محامى كراحيتش قال انه سيستأنف القرار، "على الرغم من قناعته

قاعدة غوانتانامو / الوكالات

القاعدة ونائبه أيمن الظواهري.

لكانت صدمت القبة."

وقال محامي المتهم في مرافعته الاولى ان حمدان وهو

يمني احتجر لنحو سبع سنوات دون محاكمة كان

مجرد موظف مدفوع الاجر لدى زعيم القاعدة

الهارب وانه كان مجرد سائق في ركبه ولم ينضم قط

الى جماعة متشددة او يخطط لهجمات على أمريكا.

لكن المدعي تيموثي ستون قال لهيئة المحلفين

العسكرية المكونة من ستة ضباط في الجيش

الامريكي التي ستحدد ما اذا كان حمدان مذنبا ام

بريئا ان المتهم كان على علم بهجمات عام ٢٠٠١ على

الولايات المتحدة لانه سمع محادثة بين زعيم

وقال ستون وهو ضابط في البحرية الامريكية في

مرافعته الأولى "اذا لم يسقطوا الطائرة الرابعة

وأوضح كبير المدعين العسكريين الكولونيل لورانس

موريس بعد ذلك ان ستون كان ينقل كلام حمدان في

اطار أدلة ستقدم خلال المحاكمة. ورفض موريس

الكشف عما اذا كأنت عبارة "القبة" تشير الى قبة

وقال ستون "في الواقع لم يكن أحد يعرف الهدف

وتحطمت الطائرة التابعة لشركة يونايتيد ايرلاينز

في الرحلة رقم ٩٣ في حقل بمنطقة زراعية في

بنسلفانيا. ولم يصرح المسؤولون الامريكيون قط

بأنها اسقطت لكن شأئعات بهذا المعنى تدور حتى

ويواجه حمدان وهو أب لاثنين تلقى تعليما حتى

السنة الرابعة الابتدائية تهمتى التآمر وتقديم دعم

كابيتول هيل مقر الكونجرس الامريكي.

المقصود لكن المتهم كان يعرف."

وصل الرئيس السوداني عمر البشير الذي قد تصدر بحقه مذكرة توقيف دولية بتهمة ارتكاب عملية ابادة في دارفور امس الاربعاء الى دارفور، غرب السودان حيث تدور حرب اهلية منذ ,٢٠٠٣ فيما أعلنت جامعة الدول العربية ان السودان

> دارفور امام القضاء السوداني، وكان في استقبال البشير مجموعة من ضباط الجيش في مطار الفاشر عاصمة ولاية دارفور الشمالية وفق تقارير صحفية .

> وافق على محاكمة اي مشتبه بارتكاب جرائم في

وصافح الرئيس وهو يبتسم المسؤولين المحليين الذين قدموا لاستقباله في بداية جولة له الى هذه المنطقة تستغرق يومين، هي الاولى له منذ

DANZIGER

وبعد الفاشر حيث المقر العام للقوة المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي، يواصل الرئيس زيارته الى نيالى (جنوب دارفور) ثم الجنينة (غرب)، برفقة كبار المسؤولين وعدد كبير من الصحافيين. وافادت الرئاسة السودانية ان البشير سيدلي في كل مرحلة من مراحل جولته بتصريحًات خلال استقبالات شعبية ستنظم له،



كما سيلتقي المسؤولين المحليين وممثلي الاحزاب

وسيدشن البشير مشاريع تنمية على ان ينتقل جوا الخميس الى الجنينة قرب الحدود التشادية ويعود بعد ذلك الى الخرطوم. وتأتي زيارة الرئيس الى دارفور بعد اعلان القوة

المشتركة بين الاتحاد الافريقي والامم المتحدة ان مسؤولًا امنيا امميا ادخل الستشفى بعد تعرضه للضرب على يد جنود سودانيين استدرجوه الى قاعدة عسكرية. ووقع الحادث عندما بدأ المسؤول الاممى يلتقط صوراً في سوق الفاشر للتحقيق في حادث سير وقع بين احد عناصر الامم المتحدة وسيارة عسكرية وسيارة اجرة كما اوضحت القوة. واضافت القوة المشتركة "برغم انه يمكن القول انه حادث معزول فان القوة تدين بشدة مثل تلك الاعتداءات على موظفيها الذين قدموا الى هنا

للمساهمة في ارساء السلام لشعب دارفور". وتأتى الزيارة بعد اسبوع ونيف من مطالبة مدعى المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو اوكامبو باصدار مذكرة توقيف بحق البشير بتهمة ارتكاب ابادة وجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في دارفور، وبالسعى الى "وضع نقطة نهائية على تاريخ شعوب قبائل الفور والساليت والزغاوة".

ويتوقع أن يستقبل عناصر من هذه القبائل ينتمونَّ الى حزب المؤتمر الوطني الحاكم، البشير مما يدل على تعقيد النزاع في دارفور حيث اسفرت اعمال العنف والمجاعة والآمراض عن سقوط ٣٠٠ الف قتيل حسب ما تذكره الامم المتحدة وعشرة الاف بحسب قول السودان. ونقلت وسائل الاعلام الرسمية الأثنين رفض السودان اي تدخل خارجي واى "ابتزاز" والتأكيد مجددا رفض تسليم اي سوداني الى المجموعة الدولية.

ورفضت الخرطوم التي لا تعترف بالمحكمة

رفض السودان تسليم وزير وأحد قادة ميليشيا الجنجويد، صدرت بحقهما مذكرتا توقيف العام الفائت بتهمة ارتكاب جرائم مفترضة في دارفور. ورفضت الرئاسة السودانية التعليق على جولة البشير، لكن محللين اعتبروا انها تندرج في اطار

رد الخرطوم على اتهامات مدعى المحكمة الجنائية واضاف ان "هذا الامر سيكون مفيدا (للبشير) على الصعيد السياسي اذا قوبل باستقبال حار وهذا سيمنحه صورة جديدة لدى المجتمع

الدولي" .وتعود آخر زيارة قام بها البشير لدارفور من جهتها أعلنت جامعة الدول العربية ان السودان وافق على محاكمة اي مشتبه بـارتكاب جرائم في دارفور امام القضاء السوداني، مع

السماح للامم المتحدة والجامعة العربية والأتحاد الافريقي بمتابعة الاجراءات القضائية. ويهدف هذا القرار الى تهدئة الأزمة التي بدأها اتهام مدعى المحكمة الجنائية الدولية الرئيس السوداني عمر حسن البشير بارتكاب جرائم حرب وجـرائم صد الانسانية في دارفور، وسعيه

لاستصدار مذكرة اعتقال بحقه. وكانت متحدثة باسم الامم المتحدة قد قالت ان المنظمة الدولية لا تستطيع التدخل في قرار المحكمة الجنائية الدولية الذيّ يستهدف الرئيس

السوداني. وقالت المتحدثة ان "موقف الامين العام بالغ الوضوح"، مؤكدة ان "المحكمة الجنائية الدولية مستقلة ولا تستطيع الامانة العامة للامم المتحدة ان تتدخل في آي شيء يتصل بالمحكمة

وجاء ذلك تعليقا على طلب تقدم به الاتحاد الافريقي الاثنين امام مجلس الامن الدولي

الجنائية الدولية"

## تعهد بدعم اسائيل اذا انعتمب رئيد

بدأ باراك أوباما المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية زيارة للقدس امس الاربعاء متعهدا بدعم إسرائيل كما قال انه اذا انتخب سيعمل على تعزيز عملية السلام بالشرق الاوسط.

وضمن جولة يقوم بها في الخارج تهدف الى تعزيز أوراق اعتماده فيما يتعلق بالسياسة الخارجية التقى أوباما بوزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك. وفي وقت لاحق سيلتقي بالرئيس شمعون بيريس ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني ورئيس الوزراء ايهود أولمرت الذي قد يرغم على التنحي عن منصبه اذ يواجه

وقال أوباما بعد الهبوط في مطار بن جوريون مساء امس الاول الثلاثاء "سأعرض بعض أفكاري. وأهم فكرة بالنسبة لي هي التأكيد على العلاقة التاريخية الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل والتي لا

ويصارع أوباما الذي يواجه المرشح الجمهوري جون مكين في انتخابات الرئاسة الامريكية في نوفمبر تشرين الثاني للتغلب على القلق الذي يشعر به بعض الاسرائيليين والناخبين اليهود في الولايات المتحدة ازاء مدى التزامه باسرائيل.

وتتضمن جولة أوباما سناتور ايلينوي أيضا زيارة الضفة الغربية المحتلة للقاء الرئيس الفلسطيني

أن يقتل سائق الجرافة بالرصاص. وقال أوباما في المطار ان الهجوم بالجرافة "تذكرة لماذا يجب علينا أن نعمل بـدأب وبـالحـاح وعلـى نحـو متضافر لدحر الارهاب." وتابع "هدفي هي التأكد بأننا سنبدأ العمل من

اللحظة الاولى ٱلتي أؤدي فيها اليمين في محاولة لتحقيق انفراجة ماً." وأضاف أن من غير الواقعي

محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض.

ووصل أوباما لاسرائيل بعد ساعات من حادث صدم

فيه سائق جرافة سيارات في شارع مزدحم في القدس

الغربية قرب الفندق المقرر أن يقيم به أوباما. وأصاب

المهاجم ١٦ شخصا في الاقل أحدهم اصابته بالغة قبل

وسيتوقف أوباما في بلدة سديروت الاسرائيلية الواقعة قرب الحدود مع قطاع غزة والتي تعرضت لهجمات بصواريخ تطلق عبر الحدود. والهجمات الصاروخية والعمليات العسكرية

توقع من الرئيس الامريكي "أن يجلب السلام بغمضة

تهدئة توسطت فيها مصر الشهر الماضي. وزاد شك الاسرائيليين في أوباما جزئيا بعد تعهده باجراء اتصالات بايران خصم اسرائيل اللدود برغم أنه أكد أن أي مناقشات ستحمل رسالة قوية بضرورة

محمد وعلي عبد العزيز علي ورمزي بن الشيبة

ويقول محامو حمدان الذي دفع بانه "غير مذنب" انه ليس عضوا في القاعدة وكان مجرد سائق وميكانيكي يعمل لدى ابن لادن لانه كان محتاجا الى

ووصف محامي الدفاع هاري شنايدر موكله بأنه يمني فقيريتيم فقد أمه وأباه في سن مبكرة عاش في الشوارع وتعلم حرفة اصلاح السيارات.

للحصول على أجر. ولم يشن هجمات على امريكا. كان يعمل لان عليه ان يكسب قوته لا لانه يجاهد ضد امريكا. "ما من دليل على ان السيد حمدان ناصر او آمن او تبنى اي شكل مما ستسمعونه عن

المعتقدات الاسلامية الراديكالية والمعتقدات الاسلامية المتطرفة." وقدم على صوفان وهو خبير في شؤون القاعدة يعمل مع مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي (افَ بي.اي) للمحلفين وصفا تفصيليا عن التسلسلُ

اُلقياًدى في القاعدة وكيف ان ابن لادن يسمى الامنية لزعيم القاعدة.

يكونوا محل ثقة ... مؤمنون حقيقيون بالقضية."

مادي لارهابيين وقد يحكم عليه بالسجن مدى الحياة اذا ادانته هيئة محلفين عسكرية مؤلفة من ضباط أمريكيين في اول محاكمة امريكية لجرائم الحرب منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وبدأت اولى المحاكمات بموجب نظام اللجان العسكرية الذي يتعرض لكثير من الانتقادات بعد ستة أعوام ونصف العام من فتح سجن جوانتانامو الحربي لاحتجاز الاشخاص المشتبه بأنهم من مقاتلي القاعدة وطالبان.

العقد الرابع من عمره قريب من الدائرة الداخلية لابن لادن وكان في طريقه لميدان المعركة ومعه في الامريكي لافغانستان.

ثقة ابن لادن وساعده على الهرب بعد هجمات استهدفت سفارتين أمريكيتين في شرق أفريقيا وبعد

وأضاف ستون "عمل حارسا شخصيا وسائقا ونقل وسلم أسلحة وذخيرة وامدادات للقاعدة." وتجري محاكمة حمدان في مقر المحكمة على ربوة في القاعدة البحرية الامريكية المطلة على خليج

في اوائل عام ٢٠٠٢ الى سجن حربي لمقاتلي القاعدة وطالبان المزعومين.

وانتقد مدافعون عن حقوق الانسان ومحامو الدفاع وبعضهم ضباط في الجيش الامريكي نظام محاكم

ويقول ممثلو الادعاء ان حمدان وهو يمني في أواخر

سيارته صاروخان أرض/جو حينما اعتقل في نوفمبر تشرين الثاني عام ٢٠٠١ بعد مدة قصيرة من الغزو وقال ستون للمحلفين العسكريين ان حمدان كسب

هجمات ۱۱ ایلول.

جوانتانامو في كوبا والتي نالت نصيبا كبيرا من الانتقادات الموجهة للولايات المتحدة منذ ان تحولت

لا يتمتعون بحقوق اسرى الحرب.

وينظر في القضية محلفون اختيروا من مجموعة مؤلفة من ١٣ ضابطا عسكريا أمريكيا جيء بهم من

وانتقاد للولايات المتحدة حيث يوجد محتجزون منذ سنوات دون ان توجه اليهم اتهامات باعتبارهم مقاتلين اعداء وحرموا الحقوق المنصوص عليها لاسرى الحرب ويشكو هؤلاء المحتجزون من المعاملة

وقال محامو الدفاع ان كثيرا من الادلة ضد موكليهم انتزعت قسرا.

محكمة جرائم الحرب لم تحسم الا قضية واحدة

الاسرائيلية في المنطقة تراجعت بشكل كبير منذ وقف طهران لانشطتها النووية الحساسة.

يواجهون أكثر محاكمات جرائم الحرب عدالة مقارنة بأي شخص اخر." وكان بعض المحلفين المحتملين في مقر وزارة الدفاع الامريكية ( البنتاجون) أو يعرفون اشخاصا كانواً هناك عندما اصابت طائرة مخطوفة المبنى في

واصبحت قاعدة جوانتانامو البحرية مثار غضب

ومازال هناك ٢٦٥ سجينا في جوانتانامو. وقبل

جرائم الحرب الذي اقامته ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش لمحاكمة المشتبه بهم المتهمين بارتكاب جرائم. واحتجز السجناء طوال سنوات دون ان توجه لهم تهم رسمية. وتقول واشنطن انهم "مقاتلون اعداء" غير شرعيين

وقال موريس كبير المدعين يوم الثلاثاء في محاولة للرد على الانتقادات الموجهة للنظام "في رأيي انهم

هجمات ١١ ايلول. وسألهم القاضي العسكري كيث ألريد ومحامو الدفاع بشأن قدرتهم على التزام

مختلف أنحاء العالم.

السيئة والتعذيب.

وهي قضية الاسترالي ديفيد هيكس الذي اقر بانه مذنب بتقديم دعم مادي للارهاب في اطار اتفاق قضائي مع الادعاء لتفادي المحاكمة. وبين المحتجزين الاخرين في المعتقل خالد شيخ

ومصطفى احمد الحوساوي ووليد بن عطاش الذين يعتقد انهم من مدبري هجمات ايلول.

اجره الشهري وقدره ٢٠٠ دولار.

وقال للمحلفين "الأدلة تشير الى انه كان يعمل

"بالاميـر". وقال ان حمـدان كـان من بين الـدائـرة وأضاف "الناس الذين يحيطون بابن لأدن يجب ان



جوانتانامو.